mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على مختصر رياض الصالحين)٢٤(

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال النووي رحمه الله تعالى باب الخوف قال الله تعالى واياي فارهبوا - 00:00:00

وقال تعالى ان بطش ربك لشديد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ما بعد فان هذا باب الخوف والخوف عمل قلبي وجل. ويكون الخوف من الله عز وجل خوف عبادة اذا - 00:00:20

صاحب وكمال المحبة. كما المحبة. ثمان الخوف من الله عز وجل يكون الخوف منه اما زال عقوبة او بحرمان خير. والله عز وجل على كل شيء قدير. ويكون عقوبة الله عز وجل - 00:00:40

سببي اما فعل معصية اما فعل معصية او بترك واجب. يعني اما بفعل محرم او بترك واجب ثمان الله عز وجل في القرآن كثيرا ذكر الخوف ومن ذلك ان الله عز وجل يذكر عقوبات الامم السابقة - 00:01:00

ان بطش ربك لشديد. وايضا يذكر الله عز وجل النار. وما فيه من اغلال وما فيها من وما فيها من حميم وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم. وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشكو - 00:01:20

وجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا. والخوف من الله عز وجل في ذاته عبادة. في ذاته عبادة والوجه منه والرهبة القلبية ثم ان الخوف الواجب يعني ما الخوف الواجب؟ نقول هو الخوف الذي يحمل على - 00:01:40

الفعل الواجبات وعلى ترك المحرمات. وهل يلزم من ذلك ان الانسان يبكي؟ نقول لا يلزم. لا يلزم لان الناس يختلفون فمن الناس من دمعة قريبة وحزنه قريب ومن الناس من هو فوق ذلك لكن الخوف - 00:02:00

انك تفعل الطاعات وتترك المحرمات. فاذا فعلت ذلك رجاء ما عند الله عز وجل فهذا الخوف المطلوب قوله سبحانه واياي فارحبون. الرهبة هي الخوف العظيم. والخوف المصحوب توقع عقوبة. رهبة عظيمة. وقوله سبحانه ان بطش ربك لشديد - 00:02:20

ربك اي عقوبته اذا عاقبته فانه شديد. والله عز وجل يمهل ولكنه لا يهمل. يقول سبحانه وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. وتأمل في عقوبات الامم السابقة - 00:02:50

اول قوم نعلم انهم عوقبوا هم قوم نوح. الله عز وجل امهلهم لانهم اشركوا بالله عز وجل عبدوا ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا ونسرا عبدوهم. فرس الله اليهم نوح عليه السلام فكلمهم وبقي معهم تسع مئة وخمسين - 00:03:10

الف سنة الا خمسين عاما دعاهم ليلا ونهارا وسر وجهارا وجماعات وافرادا ومع هذا ما اطاعوا بل تواصوا قال الشرك يقول سبحانه وقالوا لا تذرن الهتكم. شف يتواصون اثبتوا اثبتوا على دينكم. لا تدرون الهتكم - 00:03:30

يعني عموما ثم خصوا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصرا. حتى ايس من نوح عليه السلام فدعا عليه فامر الله عز وجل امر الله عز وجل السماء فامطرت والارض ففارت عيونا فالتقى الماء على امن قد - 00:03:50

وماتوا عن بكرة ابيهم. ثم جاء بعدهم قوم هود عليه السلام وهو معاذ. وكانوا من شدتهم ينحتون من الجبال بيوتا ارسل الله عز وجل ريحا صرصرا سبع ليال وثمانية ايام حسوما صرصار - 00:04:10

لها صوت كانت تحمل الرجل حتى يرتفع ما يراه في السماء ثم ينزل. على رأسه فينشدخ رأسه ويبقى وكأنه نخلة كانهم اعجاز وهم خاوية. بعدهم من؟ ثمود قوم صالح عليه السلام. ارسل الله عليهم - 00:04:30

الناقة اية وفصيلة وكانوا يشربون من لبنها وماذا عصوا وعقروها فقال تمتعوا في ذلكم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكتوب. وبعدها

جاءتهم ريح ريح ثم نزل عليهم جبريل عليه السلام - 00:04:50
صاح بهم صيحة قطعت قلوبهم. قطعت قلوب فاصبحوا فداء جاثمين. وهكذا قوم لوط الذين فعلوا الفاحشة قبيحة جاءتهم جبريل عليه السلام فرفعهم ثم قلبهم. فارسل الله عز وجل عليهم حجارة من سجيل منبوت. يقول سبحانه - 00:05:10
تصور ما عند ربك مصوم معلمة. حتى قيل ان كل حجر يحمل اسم صاحبه. يأتيه ثم يضربه. يقتله هذا بعض عقوبات الله عز وجل. فذكر هذه العقوبات يوجب الانسان الخوف والرهبة وان في عقوبة الله عز وجل - 00:05:30
يا عبادي فاتقون يقول سبحانه فانذرتكم نارا ترظى لا يصلها الا الاشقى والمسكين الذي غرته نفسه استهان بعقوبة الله فنسأل الله السلامة والعافية ونسأل الله ان يرزقنا خوف ومحبته والله تعالى اعلم - 00:05:50
- 00:06:10